مرّة، تتحالف المجموعة الافريقية مع المجموعة العربية على إسقاط المرشح السادائي وعلى عزل مصر السادات. ومن الجدير بالذكر، أن مصر عضو في المجلس التنفيذي منذ سنة ١٩٤٨؛ وهي بذلك تفقد مقعدها لأول مرّة منذ ذلك العام.

وقد تقدمت المجموعة العربية بمشروع قرار حول الأراضي العربية المحتلة بشأن المؤسسات التعليمية، تم التصويت عليه بنجاح، وسيتم التصويت عليه في الختام، وهو مقدم من: الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية، والسودان وسوريا والعراق وعمان ولبنان والجماهيرية الليبية والمغرب وموريتانيا، واليمن الديمقراطية. وفيما يلي نص مشروع القرار:

«إن المؤتمر العام، إذ يؤكد أن الانتفاع بالتعليم الوطني والثقافات الوطنية هو من حقوق الانسان الأساسية التي أقرها كل من ميثاق الأمم المتحدة والميثاق الوطني لليونسكو، ويذكّر بأن احتلال الأراضي عسكريا من طرف قوات أجنبية يشكل خطرا دائما على السلام وعلى حقوق الانسان، وإذ يذكّر بقرارات المؤتمر العام لليونسكو والمتعلقة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة وخاصة القرارات ١٨م/١ر١٢ و١٩م/١ و١٥ و٢٠م/١ر١٤، وإذ يذكر، أيضا، بقرارات المجلس التنفيذي حول هذا الموضوع وخاصة القرار رقم ٣ر١ر٥ في دورته الثامنة بعد المئة، وإذ يلاحظ بعد الاطّلاع على تقرير المدير العام في الوثيقة ٢١م/١٨ وملحقاتها، وعلى ضوء مختلف الوقائع المتوافرة ولاسيما الأمر العسكري رقم ٨٥٤ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٦ أن اسرائيل ما تزال:

«أ - تنتهك قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي التي تدعو المدير العام الى الاشراف الشامل على سير العمل في المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة من خلال الوجود الفعلي لليونسكو في هذه الأراضي.

«ب - تفتعل العقبات المختلفة وأشكال المماطلة والتسويف لتحول دون تمكين بعثات اليونسكو المكلفة بمهمة التحقق من تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر العام من ممارسة مهامها بحرية.

«ج - تغلق بصورة تعسفية المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة، وتتعمد التضييق على حرياتها الأكاديمية، وتمارس اضطهادا وحشيا ضد الطلاب والمدرسين، وتتبع سياسة منهجية متعمدة للاستيعاب الثقافي في جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس.

«ويلاحظ أن سلطات الاحتلال تستخدم الأمر العسكري الاسرائيلي رقم ٨٥٤ المؤرخ في ١٩٨٠/٧/٦ لازالة استقلالية الجامعات في الأراضي العربية المحتلة من الناحية التعليمية والادارية وربطها بأجهزة الحاكم العسكري الاسرائيلي، وذلك إمعانا في تحدي قرارات اليونسكو والأمم المتحدة.

وبناء عليه فان المؤتمر العام:

١٠ - يؤكّد على جميع القرارات السابقة الصادرة عن المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة.

٢٠ - يدين بشدة إسرائيل على استمرارها في التمرد على تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي الخاصة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة.

٣٠ - يطلب الى اسرائيل أن تلغي فورا الأمر العسكري المذكور.

٤٠ - يطلب إلى اسرائيل احترام وتنفيذ القرارات السابقة الصادرة عن اليونسكو بهذا الموضوع.

٥٠ - يدعو المدير العام الى إيفاد بعثة باسم اليونسكو تشرف بصفة دائمة على مدى تنفيذ اسرائيل لقرارات اليونسكو الخاصة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

٦٠ - يدعو المدير العام الى موافاة المجلس التنفيذي بتقرير عن تنفيذ هذا القرار في دورته الرابعة